

من الواقع الاقتصادي

الموازنة التكميلية

عباس الغالبي

يبدو ان الفراغ الحكومي والبرلماني الحالي سيجعل الموازنة التكميلية للعام الحالي ٢٠١٠ في مهب الريح، ذلك اننا تجاوزنا النصف الاول ، والحكومة لم تر النور ، وهي المعنية بالاعداد لهذه الموازنة التي سبق وأن طلبت بها أوساط برلمانية وسياسية وأخرى اقتصادية خبيرة انطلاقاً من الحاجة الملحة لها بضوء الارتفاع الذي تشهده اسعار النفط والذي يفوق السعر المقترض لبرميل النفط في الموازنة العامة للعام الحالي والبالغ ٦٣ دولاراً للبرميل الواحد.

ولان الوضع السياسي أصبح لا يكتفى بالوضع الاقتصادي على الرغم من الشعارات الاقتصادية والتنموية التي أطلقتها الطبقة السياسية قبل الانتخابات ، فإن البرنامج الاقتصادي الأمثل خلال المرحلة المقبلة سيكون هو المحك لأية حكومة مقبلة مهما كانت طبيعة تشكيلاتها ، حيث يتطلع الخبراء والمراقبون الى موازنة تكميلية تكون استثمارية بامتياز، نظراً لحاجة القطاعات الاقتصادية كافة الى المشاريع الاستثمارية ولاسيما في القطاعات الانتاجية.

والموازنة التكميلية هي ضرورة ملحة حالياً ، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار اطلاق العنان للخطة التنموية الخمسية من قبل وزارة التخطيط والتي تتطلب تخصيصات مالية كبيرة على مدى الاعوام الاربعة القادمة ، مع الإشارة الى ان المعطيات العملية تشير الى ارتفاع متوقع في اسعار النفط او ثبات على الاسعار الحالية بحسب مايقوله خبراء ومحلقو النفط ، يوازيه ارتفاع محتمل في الانتاج النفطي إذا ما دشنت الشركات النفطية العالية عقودها وسارت الامور بوتائر عمل متصاعدة على مستوى الانتاج والتصدير.

ومن هنا فإن امكانية التعامل مع موازنة تكميلية استثمارية أمر سهل المثال في حالة تشكيل الحكومة وانعقاد مجلس النواب بشكل اعتيادي، وهو في الوقت عينه مطلب اقتصادي ضروري من شأنه ان ينعكس بشكل ايجابي على المشهد الاقتصادي برمته خاصة اذا كانت هذه الموازنة استثمارية خالصة حيث يصار الى خفض النفقات التشغيلية التي شكلت سمة بارزة من سمات الموازونات العامة للدولة بتفوقها على الشئق الاستثماري ، الامر الذي يحدث عجزاً متواصلاً في الموازونات يصعب في كثير من الاحيان سده .

ولكن الامر الاهم انه مرتبط بالوضع السياسي الذي يلقي بظلاله عادة على الوضع الاقتصادي وهذا ما يستدعي قيام تقاليد مؤسسية مهنية لاترتبط بالتقلبات السياسية .

abbas.abbas80@yahoo.com

التجارة لديها اكثر من ٤٧ الف شركة محلية وخبراء يطالبون بإعادة النظر بالقانون الحالي



□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

تجاوز عدد الشركات المسجلة في وزارة التجارة اكثر من ٤٧ ألف شركة وطنية بمختلف النشاطات. وقالت مدير عام دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة خنساء اسكندر: إن عدد الشركات الوطنية التي كانت مسجلة في النظام السابق ٨ الاف و ٧٧٣ اما حالياً فقد وصل العدد الى اكثر من ٤٧ الف شركة وطنية مسجلة في مختلف النشاطات ونشاط المقاولات تأتي في الدرجة الاولى . واضافت ان الدائرة تشترط على الشخص الذي تسجيل شركته اولاً ان يكون قد جيز اسماً تجارياً للشركة غير مشابه لأي شركة وان يودع رأس مال لا يقل عن مليون دينار وعقد تأسيس الشركة واغراض تأسيس الشركة وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن والطاقة التنموية وقائمة بأسماء المؤسسين وعناوينهم ونسبة الاسهم لكل شخص وبعد تدقيق هذه المعلومات يتم تسجيل الشركة خلال يوم واحد فقط بالرغم من الكم الهائل من المعلومات لدى الدائرة . واوضحت اسكندر أن الدائرة ليس لها الحق بإلغاء تسجيل شركة، وقانون الشركات سابقاً قبل التعديل كان يجيز للمسجل الغاء الشركة التي لم تحقق ارباحاً لمدة سنتين او انها خلت بالتزاماتها او عليها مؤشرات اما مالياً فحنث نطلب من الشركة ان تقوم بتصفية أعمالها عندما لم تحقق ارباحاً وعندما تبلغ نسبة الخسارة مئة بالمئة او انها تعالج الخسائر . وبيّنت ان الدائرة تأخذها اخبار من جهات مختصة عن الشركات الوهمية او التي تمارس نشاطاً وهي غير مسجلة لدينا فتقوم بإحالتها الى القضاء واحلها عدداً من هذه الشركات التي تمارس عملها وهي غير مسجلة مشيرة الى ان عملية تصفية الشركة تكون بعد ان يقدم صاحب الشركة طلباً بذلك ونحن بدورنا نطلب من دوائر الضريبة والكمارك والعمل والشؤون الاجتماعية هل ان لديهم التزامات مع هذه الشركات اضافة الى تقاية المحامين كمستشار قانوني وهل لديها التزامات قانونية مع هذه الشركة وبعدها نقوم بتصفية هذه الشركة .

واشارت الى انه في السابق كانت عملية تسجيل الشركة تتم بعد مفاتحة الجهة القطاعية صناعية كانت او تجارية اما حالياً فتمت عملية التسجيل بشكل مباشر دون الرجوع لهذه الجهات الا الشركات الامنية فتقوم بمفاتحة الجهات المختصة بشأن هذه الشركات وهل لديهم مؤشر امني بشأن بعض الشركات فاذا كان هناك مؤشر نقوم برفض هذه الشركة وعدم تسجيلها. وأكدت اسكندر ان تسجيل الشركات الأجنبية تتم بعد مفاتحة الجهات الامنية وهي ايضاً اجراءات سهلة حيث كانت الشركات الأجنبية مسجلة سابقاً اقل من ٤٠٠ شركة اما حالياً فان هذا العدد تضاعف وأصبح أكثر من ألف شركة مسجلة ولدينا شركات تركية وامريكية وبريطانية وعربية وغيرها من الشركات.

الى ذلك عد قانونيون وخبراء قانون تسجيل الشركات الحالي انه بحاجة الى إعادة نظر وتحديث بعض جزيئاته. وأكدوا أن القانون بشكله الحالي لا ينسجم مع تصنيف الشركات وإمكانية مزاوله أعمالها بالشكل الذي يحقق جدوى اقتصادية. في غضون ذلك أعلنت وزارة التجارة عن قائمة جديدة من المواد الممنوع استيرادها من أجل حماية المستهلك وبناء على تقارير من جهات صحية و رسمية وهيئات استشارية. وقال مدير عام شركة المعارض العراقية صادق حسين بحسب (وكالة أنباء الإعلام العراقي / واع) وأضاف بأن قسم الاستيراد في شركته أصدر قائمة جديدة من المواد الممنوع استيرادها للعراق في الفترة المقبلة.

وأوضح أن القائمة الجديدة تضمنت قصبات لقاح مجمدة للأبقار ، إضافة الى جميع المنتجات الصينية التي يدخل في تركيبها الحليب والإسماك الطازجة الحية ومسحوق الغسيل (تايد دومينيك) ومسحوق الغسيل الاعتيادي (برولين) وصابون اوبور (زهرة – تاج – جلنار) . والعنب والشاي الإيراني (kim) منشأ اسباني ومسحوق شربت (bolero) منشأ بلغاريا لاحتوائها على مضافات غذائية أكثر من الحدود المسموح بها وغير مطابقة للمواصفات لاحتوائها على سموم الفطريات المايكروتوكسين. وأهابت وزارة التجارة بالمواطنين قراءة المنشأ قبل الشراء والتأكد من المواد الممنوعة بغية عدم وقوع القدر المادي والصحي ، إضافة الى ابلاغ الجهات الرقابية عن وجود تلك المواد والمواقع التي توجد فيها .

العمل : أعداد العاطلين المسجلين بلغت أكثر من ٤٠٠ ألف

و(٧٣) فرصة عمل في القطاع العام و(٨,٧٥١) في القطاع الخاص. وتابع : كان عدد العاطلين المبلغين بالحضور (٥٢) ألفاً و(٦٨٧) حضر منهم (٣٤) الف و(٧٣٦) عاطلاً للمقابلة إضافة الى ان عدد المرشحين الذين تم توجيههم الى الشركات من اجل مقابلة اصحاب العمل بلغ (٢٧) ألفاً و(٢٤١) عاطلاً. وأشار المصدر الى ان أعداد العاطلين المسجلين الذين تم تحديث بياناتهم لغاية (٢٠١٠/٥/٣١) وضمن الحملة التي تنفذها الدائرة لتحديث قاعدة بيانات العاطلين المسجلين لتقادي التكرار وعدم الدقة او تغير بيانات العاطلين بالتقدم الزمني فقد بلغ مجموع المراجعين لأغراض تحديث بياناتهم (٩٦) ألفاً و(٨٢٩) عاطلاً في بغداد والمحافظات.

شركة تاريم الصينية تستعد لافتتاح مشروع السوق الكبير في البصرة

موانئ العالم ودول الجوار الإقليمي . وقال أيضاً هناك عدد من المؤسسات والمكاتب الحكومية التابعة لوزارة الدولة تجبي أموالاً وتستحصل مبالغ مالية من التجار والمستوردين داخل الموانئ من دون أن تخضع لسلطتها . بدوره قال مدير الملاحية النهرية في دائرة موانئ العراق مارتن خريبط لـ(أكانيوز) إن جميع القوات والممرات المائية ووالبجعات الأرضية أصبحت سالكة للسفن التجارية . وتابع قائلاً إن هذه الممرات "لا توجد فيها عوائق ملاحية سوى بعض الغوارق التي وضع عليها قسم الإنقاذ والتتوير عوامات تحذيرية وثبتت في الخراط السمية لتنبئها البواخر المتجهة نحو القوات المائية العراقية مما يؤكد عدم وجود مشاكل في عمل الموانئ العراقية " .

أن تلك الشيء جعلها "تفكر بجدية في نقل عملها إلى الموانئ البديلة في دول الجوار والمناطق الحدودية العراقية" . وتعد الخدمات البحرية في البصرة عامل جذب لبواخر وسفن تجارية، وكثيراً ما تشكو الشركات الأجنبية من رداءة الخدمات. وقال جانبه قال خير حاتم، مالك شركة النقل البحري إن "الإجراءات الروتينية تعرقل وتؤخر عملنا مع المستوردين الذين يعملون في القطاع الخاص ويستخدمون موانئ البصرة في عمليات التبادل التجاري عبر شركائنا، بالإضافة إلى أجور تكاليف المناولة سبب إرباكنا" في عمل الشركات البحرية وقال أسامة خيون، مالك شركة الملاحية العربية المتحدة لوكالة كردستان للأخبار (أكانيوز) أن "انخفاض الخدمات في الموانئ العراقية جعلها قاصرة على تلبية متطلبات المستثمرين والشركات العالمة"، مبيّناً

العربية والعراقية من "قلة ورداءة" الخدمات المقدمة لهم من قبل دائرة الموانئ في محافظة البصرة. وبحسب بعض أصحاب تلك الشركات، فإن ارتفاع أجور المناولة والإجراءات الروتينية تعيق عملهم مما يجعلهم يفكرون ببديل أخرى قد تبعدهم عن العمل في العراق. وشهدت محافظة البصرة افتتاح ثلاثة معارض دولية سابقة وأغلبها كانت للشركات التركية وبعض الشركات الأوروبية والعراقية، وتعد هذه المرة الأولى التي تفتتح فيها شركة صينية معرضاً لها في البصرة.

من جانب آخر شكا عدد من مالكي شركات الشحن المحافظة . وأشار حسين إلى أن "كلفة المشروع بلغت أكثر من مليون دولار، والتحضير له بدأ منذ أكثر من ستة اشهر، وسيضم السوق العديد من السلع الغذائية والصناعية والمكائن والمعدات، وستباع بأسعار زهيدة جداً تكاد تكون أسعاراً رمزية"، مشيراً إلى أن "افتتاح المشروع سيسهم مبدئياً لمدة ثلاثة اشهر، وفي حال لقي نجاحاً ورواجاً فسيستمر لمدة زمنية طويلة لا تحد بعد". وشهدت محافظة البصرة افتتاح ثلاثة معارض دولية سابقة وأغلبها كانت للشركات التركية وبعض الشركات الأوروبية والعراقية، وتعد هذه المرة الأولى التي تفتتح فيها شركة صينية معرضاً لها في البصرة.

من جانب آخر شكا عدد من مالكي شركات الشحن المحافظة . وأشار حسين إلى أن "كلفة المشروع بلغت أكثر من مليون دولار، والتحضير له بدأ منذ أكثر من ستة اشهر، وسيضم السوق العديد من السلع الغذائية والصناعية والمكائن والمعدات، وستباع بأسعار زهيدة جداً تكاد تكون أسعاراً رمزية"، مشيراً إلى أن "افتتاح المشروع سيسهم مبدئياً لمدة ثلاثة اشهر، وفي حال لقي نجاحاً ورواجاً فسيستمر لمدة زمنية طويلة لا تحد بعد". وشهدت محافظة البصرة افتتاح ثلاثة معارض دولية سابقة وأغلبها كانت للشركات التركية وبعض الشركات الأوروبية والعراقية، وتعد هذه المرة الأولى التي تفتتح فيها شركة صينية معرضاً لها في البصرة.

من جانب آخر شكا عدد من مالكي شركات الشحن المحافظة . وأشار حسين إلى أن "كلفة المشروع بلغت أكثر من مليون دولار، والتحضير له بدأ منذ أكثر من ستة اشهر، وسيضم السوق العديد من السلع الغذائية والصناعية والمكائن والمعدات، وستباع بأسعار زهيدة جداً تكاد تكون أسعاراً رمزية"، مشيراً إلى أن "افتتاح المشروع سيسهم مبدئياً لمدة ثلاثة اشهر، وفي حال لقي نجاحاً ورواجاً فسيستمر لمدة زمنية طويلة لا تحد بعد". وشهدت محافظة البصرة افتتاح ثلاثة معارض دولية سابقة وأغلبها كانت للشركات التركية وبعض الشركات الأوروبية والعراقية، وتعد هذه المرة الأولى التي تفتتح فيها شركة صينية معرضاً لها في البصرة.

اسعار المواد الغذائية			اسعار السيارات بال(دولار)			اسعار الأحجار الكريمة بال(دولار)		
المادة	السعر بالدينار	الكمية	نوع السيارة	السعر	نوع السيارة	النوع	الوزن	السعر
برنقال عراقي	١٠٠٠	٥٠ كغم	لاندكروز ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠	ماس	قيراط	١٥٠٠	١٥٠٠
برنقال مستورد	١٥٠٠	٥٠ كغم	نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠	لؤلؤ	١٠٠ غم	١٣٠٠	١٣٠٠
ليمون عراقي	٢٥٠٠	٥٠ كغم	نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠	مرجان	١٠٠ غم	٧٥	٣٥
ليمون مستورد	١٢٥٠	٥٠ كغم	هيونداي سيورث ٢٠١٠	٣٧,٠٠٠	زمرد كولوجي	١٠٠ غم	١٠٠	٣٥
نقاح اصفر	١٠٠٠	٥٠ كغم	هيونداي سنشافي ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠	زمرد هندي	١٠٠ غم	٢٣	٢٣
نقاح احمر	١٢٥٠	٥٠ كغم	كيا سيورتنج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠	ياقوت احمر	١٠٠ غم	٢١	٢١
نقاح اخضر	٢٠٠٠	١٥ كغم	كيا سيورتنج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠	عقيق سليمان	١٠٠ غم	١٨	١٨
موز	١٢٥٠	٥٠ كغم	تويوتا سوبر سالون ٢٠١٠	٣٣,٠٠٠	سندس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥	٣٥
كوسة محلية	١٢٥٠	٥٠ كغم	تويوتا سالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠	كهرب الماني	١٠٠ غم	٣٠	٣٠
مشمش	١٥٠٠	٩٥٠ غم	رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠	كهرب روسي	١٠٠ غم	٢٥	٢٥
ألو محلي	١٧٥٠	١ كغم	شيري سالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠	كهرب بولوني	١٠٠ غم	٢٠	٢٠
ألو مستورد	١٥٠٠	١ كغم	فونون صيني ١١ راكب ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠	شتر	١٠٠ غم	١٨	١٨
نارنج	٥٠٠	١ كغم	سمند ايراني سالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠	فيروز	١٠٠ غم	١٣	١٣
لانكي	١٠٠٠	٣٠ بيضة	روا ايران سالون ٢٠٠٩	٩,٠٠٠	عقيق	١٠ غم	١٢	١٢
لوبيا	١٥٠٠	١ كغم	نيسان نتيجا ٢٠١٠	٣١,٠٠٠				

أسعار المواد الانشائية			أسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار	العملة
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠	دينار ايرني	١٦٤٠	يورو
السمنت المقارم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠	ريال سعودي	٣٨٠	دولار امريكي
الرمال	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠	درهم اماراتي	٣٤٠	جنيه استرليني
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠	ليرة سوري	٢٥	ين ياباني
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠	ليرة لبنانية	٣٩٥٠	دينار كويتي
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠	اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي		
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠	المعدن	سعر ال(١)غم	المعدن
بورق	١ طن	١٩٠,٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٨٥٠٠٠	بلاتين
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠	ذهب عيار ١٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ٢٤
كاشي سيراميك	٢م١	١٠,٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ٢١
				٢٧٠٠٠	فضة